التاريخ:
١٠ يوليو ٢٠٢٤

فيجي تكافح ارتفاع حوادث فقدان الغابات والحرائق في القسم الغربي

التاريخ:
١٠ يوليو ٢٠٢٤

فيجي تكافح ارتفاع حوادث فقدان الغابات والحرائق في القسم الغربي

التقرير

في تطور مقلق، أبلغت فيجي عن حوادث متعددة لفقدان الغابات والحرائق، ولا سيما في القسم الغربي. على مر السنين، واجهت الدولة الجزيرية انخفاضًا كبيرًا في غطاء الأشجار، مع تغير صافي في غطاء الأشجار بنسبة -1.83٪. وتبرز الحوادث الأخيرة للحرائق في 10 يوليو 2024 التحديات المستمرة التي تواجهها النظم البيئية للغابات في فيجي.

تمتد غطاء الأشجار في البلاد على مساحة تزيد عن 1,556,559 هكتار، والتي تعرضت للتهديد من محركات مختلفة. تظل الزراعة المتنقلة السبب الرئيسي، حيث تمثل جزءًا كبيرًا من فقدان غطاء الأشجار. كما تساهم أنشطة الغابات في تدهور موارد الغابات في فيجي. وبينما لم تكن الحرائق البرية هي السبب الرئيسي، فإنها تفاقم من ضعف الغابات والحياة البرية التي تعتمد عليها.

بلغ فقدان غطاء الغابات في فيجي ذروته بشكل دراماتيكي في عام 2016، حيث تأثر أكثر من 8,372 هكتارًا، ومنذ ذلك الحين أظهر تقلبات. على الرغم من بعض المكاسب في غطاء الأشجار، إلا أن الاتجاه العام يشير إلى خسارة مستمرة، حيث تشير أحدث البيانات من عام 2022 إلى خسارة 989 هكتارًا. لهذا الاتجاه تداعيات كبيرة على البيئة المحلية والتنوع البيولوجي، فضلاً عن الكفاح العالمي ضد تغير المناخ، نظرًا لدور الغابات في امتصاص الكربون.

تعد الحوادث في القسم الغربي تذكيرًا صارخًا بضعف المواطن الطبيعية في فيجي. بينما تكافح البلاد مع هذه التحديات البيئية، يصبح التركيز على استخدام الأراضي المستدام وإدارة الغابات أكثر أهمية.